JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ
العدد السادس والعشرون
(٢٠٧) (٢١٩)

الصحة المدرسية في المدارس ذات المعايير الدولية في محافظة واسط تحديات وحلول

م.م. زمن عيسى حاجم Zaman.Issa@uowasit.edu.iq
م.م. منار ناجي حمد Manar.Naji@uowasit.edu.iq
جامعة واسط \ كلية التربية الأساسية \ قسم العلوم

المستخلص:

دور مديرية التربية للمدارس الحكومية ذات المعايير الدولية في محافظة واسط في تفعيل برامج الصحة المدرسية في مدينتي الزبيدية والعزيزية لتقديم خدمة مجتمعية لأبنائنا الأعزاء.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور مديري المدارس الحكومية ذات المعايير الدولية في تعزيز برامج الصحة المدرسية في مدينتي الزبيدية والعزيزية، فضلا عن دراسة تأثير عوامل مثل (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع المدرسة) على فعالية هؤلاء المديرين في تفعيل تلك البرامج.

لتحقيق أهداف الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، اذ تم تصميم أداة الدراسة لتشمل المجالات الآتية :(البيئة الصحية الآمنة، الخدمات الصحية، التثقيف الصحي وخدمة المجتمع، الإرشاد والصحة النفسية، النشاط الرياضي، التغذية المدرسية). وقد تم التحقق من صدق الأداة وثباتها، ثم تم توزيعها وإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية.

أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس الحكومية ذات المعايير الدولية في تعزيز برامج الصحة المدرسية في مدينتي الزبيدية والعزيزية كانت بمستوى متوسط. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى إلى تأثير كل من الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع المدرسة، اذ كانت النتائج لصالح المدارس المختلطة. بناءً على نتائج الدراسة، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات للباحثين والمديرين والعاملين في مجال برامج الصحة المدرسية.

الكلمات المفتاحية:(مدير المدرسة، المدارس الحكومية ذات المعايير الدولية ، الصحة المدرسية).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

School Health in International Standards Schools in Wasit Governorate: Challenges and Solutions

Manar Naji Hamad Zaman Issa Hajim
Manar.Naji@uowasit.edu.iq Zaman.Issa@uowasit.edu.iq
College of Basic Education / University of Wasit

Abstract:

This study examined the role of Government schools with international standards in activating the school health programs in wasit city and to know the effect of (gender, qualifications, years of experience and type of school) on the role of school principals in activating the school health programs.

To achieve the objectives of the study, the researcher used the analytical descriptive method and, therefore, the instrument of the study was developed and included the following five fields)safe healthy environment, medical services, health education and com- munity service, counseling and the psychological health, sport activities and school nutrition).

In addition, the study did not show significant statistical differences at (α = 0.05) that can be attributed to (gender, qualifications and years of experience) whereas there were differences attributed to the variable of the type of school, for the benefit of mixed schools.

Keywords: Internationally acclaimed public schools, school principal, school health.

المقدمة

للصحة المدرسية أثر محوري في تعزيز النمو البدني والنفسي للطلاب. تعدّ المدارس بيئة حيوية تؤثر بشكل مباشر على صحة الطلاب وحياتهم اليومية. في محافظة واسط، تواجه المدارس الدولية (مدرسة قادة النصر الحكومية ذات المعايير الدولية و مدرسة العزيزية ذات المعايير الدولية وغيرها), تحديات كبيرة تتطلب تدخلاً فعّالاً لتحسين الأوضاع الصحية وضمان بيئة تعليمية صحية(.إسماعيل، عبير أحمد.(2018).

مجموعة المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي تقدم لتعزيز صحة الطلاب بالسن المدرسية وتعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس ذات المعايير الدولية , والصحة المدرسية ليست تخصصا مستقلا وإنما هي بلورة لمجموعة من العلوم والمعارف الصحية العامة كالطب الوقائي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

وعلوم الوبائيات وصحة البيئة والتوعية الصحية والتغذية وصحة الفم والأسنان والتمريض.(القرني، حسن بن محمد ٢٠١٨)

شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين أحداثًا متتابعة وتطورات سريعة أدت إلى جعل التغيير أمرًا لا مفر منه في معظم دول العالم. وقد أثار هذا التغيير السريع قلق بعض المجتمعات، ويُعدّ التقدم العلمي والتكنولوجي من أبرز مظاهر هذه التغيرات، اذ نتج عنه العديد من التعقيدات والتطورات في مختلف مجالات الحياة.(كماش، يوسف ٢٠١٩)

أدى ذلك إلى انخفاض في الجهد البدني وزيادة في الجهد الفكري والضغط النفسي لدى الأفراد، مما أثر بشكل كبير على انتشار العديد من الأمراض المعاصرة المرتبطة بأنماط السلوك، مثل أمراض القلب والشرايين، والسكري، وارتفاع ضغط الدم، والسمنة، وغيرها. نتيجة لذلك، أولت الدول والحكومات اهتمامًا خاصًا لوضع برامج صحية متنوعة تهدف إلى الحفاظ على صحة أفراد المجتمع وتعزيزها، ولاسيما بين الأجيال الناشئة. وذلك لأن تأسيس عادات صحية منذ الطفولة يكون أسهل وأكثر فعالية وأعمق من محاولة تغيير سلوكيات في مرحلة منتصف العمر بعد أن تتجذر العادات السيئة التي يصعب تعديلها. (عطوي، جودة عزت (٢٠١١) and (القرني، حسن بن محمد ٢٠١٨)

يتجلى أثر هذه الدراسة من خلال أهمية النتائج والتوصيات التي توصلت إليها ، والتي تساهم في تعزيز فعالية القائمين على إدارة الصحة المدرسية. هذه النتائج والتوصيات تهدف إلى تحسين تطبيق مجالات خدمات الصحة المدرسية، مما يسهم في تحقيق النمو المتكامل والمتوازن في جميع جوانب الجسم لدى أبنائنا الأعزاء.

الأهداف

١- **تعزيز البيئة المدرسية:** يتضمن ذلك تحسين مستوى النظافة في المدارس، تنظيم المساحات بشكل أفضل، وتوفير أماكن آمنة ونظيفة للطلاب.

٢- **التثقيف الصحي:** تقديم برامج توعوية تركز على أهمية النظافة الشخصية، التغذية الصحية، وسبل الوقاية من الأمراض المعدية.

٣- **خدمات الرعاية الصحية الأولية:** توفير خدمات صحية تشمل الفحوصات الدورية، الإسعافات الأولية، والاستشارات الطبية.

الفئات المستهدفة من خدمات الصحة المدرسية:

ذكر إسماعيل (٢٠١٨) الفئات المستهدفة من خدمات الصحة المدرسية في النقاط الآتية:

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

١)أطفال رياض الأطفال.

٢)طلاب الصف الأول الأساسي (ذكورا وإناثا) من جميع المدارس الحكومية والخاصة.

٣)طلاب الصف السابع الأساسي (ذكورا وإناثا) من جميع المدارس الحكومية والخاصة.

٤)طلاب الصف العاشر الأساسي (ذكورا وإناثا) من جميع المدارس الحكومية والخاصة.

أهداف الصحة المدرسية:

في عام ٢٠٢٠، وضعت وزارة التربية والتعليم العراقية مجموعة من الأهداف المتعلقة بالصحة المدرسية التي تهدف إلى تحقيقها، ومن أبرز هذه الأهداف:

[١] تحويل المدارس إلى بيئات صحية مناسبة للتعلم والعمل.

[٢] تعزيز مفهوم الصحة من خلال الأنشطة والإجراءات المدرسية.

[٣] الاستفادة من موارد المجتمع المحلي لتحسين المستوى الصحي في المدارس.

[٤] توفير حياة أفضل للطلاب والعاملين في المدارس من خلال خلق بيئة ثقافية تدعم الجوانب الصحية الإيجابية.

[٥] التفاعل مع المجتمع المحلي وزيادة الوعي الصحي وتعزيز التعاون الإيجابي لإيجاد حلول للقضايا الصحية.

[٦] كما أكد كل من إنجلبرس وبوبل وميكلين وتشين على أهمية هذه الأهداف في تعزيز الصحة المدرسية.

مكونات برنامج الصحة المدرسية:

تطور مفهوم الصحة المدرسية ليشمل مجموعة شاملة من العناصر التي تُطبق داخل المدرسة وفي المجتمع المحيط بها. وقد تم الإشارة إلى هذه العناصر سابقًا، اذ تهدف إلى تعزيز المستوى الصحي للطلاب والمجتمع المدرسي والحفاظ عليه. وقد اقترح "النزورث" و"كولب" في عام(1987) نموذج برنامج الصحة المدرسية الشامل (Programe health comprehensive school (PHCS يتكون من ثمانية مكونات رئيسة، وهي: التربية الصحية، تعزيز صحة العاملين، التربية البدنية، مشاركة أولياء الأمور والمجتمع، البيئة المدرسية الصحية، الخدمات الإرشادية النفسية، خدمات الصحة المدرسية، وخدمات التغذية. جميع هذه المكونات موضحة في الشكل رقم (١) الذي يعرض نموذج برنامج الصحة المدرسية الشامل.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

الشكل رقم (2):يبين برنامج الصحة المدرسية الشامل

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة باستعمال أسلوب الطبقية العشوائية، والتي تشمل ١٨ مدرسة، منها ١٠ مدارس مخصصة للذكور، و٩ مدارس مخصصة للإناث، فضلا عن مدرسة مختلطة واحدة. تتكون العينة من كادر تعليمي يتألف من ١٧ معلم ومعلمة، اذ بلغ عدد المعلمين والمعلمات في كل مدرسة ١٠.

مدارس الإناث، ومدارس الذكور، والمدارس المختلطة، تعتمد على الاسترشاد بجداول معادلة ستيفن ثومسون Thompson Steven ،، أي بنسبة ٨%.

تم إرسال جزء من أداة الدراسة إلى العينة من خلال مديرية التربية عبر البريد المخصص للمدارس، بينما تم توزيع الجزء الآخر بشكل يدوي. وقد استجاب ٩٦% من أفراد العينة لهذا التوزيع، كما يوضح الجدول (١) توزيع العينة النهائية وفقاً لمتغيرات: الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، ونوع المدرسة.

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة.

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	166	49.3

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

	انثى	171	50.7
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	44	13.1
	من 5-10 سنوات	86	25.5
	أكثر من 10 سنوات	207	61.4
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	32	9.5
	بكالوريوس	220	65.3
	دراسات عليا	85	25.2
نوع المدرسة	ذكور	167	49.6
	إناث	84	24.9
	مختلط	86	25.5
المجموع	المجموع	337	100.0

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، قامت الباحثة بتطوير استبانة مستندة إلى عمل الباحث (الخالدي، ٢٠١٩)، مع الاستفادة من الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، مثل دراسة (القرني، ٢٠١٨) ودراسة (صدرتي، ٢٠١٨). وقد تم ذلك من خلال الخطوات الآتية:١. تحديد المجالات الرئيسة التي تتضمنها الاستبانة.

٢. صياغة العبارات المتعلقة بكل مجال.

٣. إعداد استبانة أولية شملت مجالات الدراسة، والتي تتكون من ٦٦ فقرة، وتم تقسيمها على النحو الآتي:

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

- المجال الأول: البيئة الصحية الآمنة، ويتضمن فقرة واحدة.
- المجال الثاني: الخدمات الصحية، ويتضمن ١١ فقرة.
- المجال الثالث: التثقيف الصحي وخدمة المجتمع، ويتضمن فقرة واحدة.
- المجال الرابع: الإرشاد والصحة النفسية، ويتضمن ٩ فقرات.
- المجال الخامس: النشاط الرياضي، ويتضمن فقرة واحدة.
- المجال السادس: التغذية المدرسية، ويتضمن ١١ فقرة.

وقد تم تصميم أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي، اذ تم تخصيص درجة واحدة من بين الدرجات الخمس لكل فقرة من فقراتها.

JOBS مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م/ ١٤٤٦هـ

تم اعتماد الدرجات التقديرية الآتية لتحليل النتائج:

- درجة تطبيق قليلة:** تتراوح بين ١ و ٢.
- درجة تطبيق متوسطة:** تتراوح بين ٢.٦٧ و ٣.٦٧.
- درجة تطبيق كبيرة:** تتراوح بين ٣.٦٨ و ٤.٠٠.

صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

لضمان صدق أداة الدراسة، تم الاعتماد على صدق المحتوى(Content Validity) من خلال عرض النسخة الأولية على محكم واحد ذي خبرة من الأساتذة المتخصصين في المجالات التربوية. وذلك للتأكد من وضوح صياغة الفقرات وسلامتها اللغوية، وانتمائها لمجالات الدراسة، وصلاحيتها لقياس الأهداف المحددة. تم الأخذ
ببعض الملاحظات التي قدمها المحكم، مما أدى إلى حذف ٦ فقرات لتشابهها في المعنى، وإضافة فقرة جديدة. وبذلك، أصبحت الأداة تتكون من ٦٠ فقرة.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي باستعمال معادلة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha لكل محور من محاور أداة الدراسة. وقد تراوحت قيم الاتساق الداخلي بين ٠.٨ و ٠.٩، بينما بلغ ثبات المقياس ككل ٠.٩٧. وتوضح هذه القيم أن جميعها ملائمة لأغراض الدراسة، كما يبين الجدول (٢) ذلك.

يوضح الجدول (٢) معاملات الاتساق الداخلي لمجالات أداة الدراسة، وذلك من خلال استعمال مقياس كرونباخ ألفا Cronbach Alpha .

المجالات	ثبات الأداة	الاتساق الداخلي
البيئة الصحية الآمنة	0.90	0.92
الخدمات الصحية	0.93	0.92
التثقيف الصحي وخدمة المجتمع	0.92	0.94
الإرشاد والصحة النفسية	0.88	0.85
النشاط الرياضي	0.93	0.91
التغذية المدرسية	0.94	0.94
الدور ككل	0.96	0.97

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

تغيرات الدراسة :

١- نقص البنية التحتية:

-المياه والصرف الصحي: تواجه العديد من المدارس تحديات في توفير مياه شرب نظيفة، فضلاً عن تدهور حالة المرافق الصحية (WHO 2013) .

-بيئة الفصول الدراسية: قد تكون الفصول الدراسية مزدحمة وتفتقر إلى التهوية الجيدة والنظافة.

٢- التمويل:

-نقص التمويل: تواجه العديد من المدارس تحديات في الحصول على التمويل الكافي لتنفيذ البرامج الصحية وتطوير المرافق.

- توزيع غير متوازن للموارد: قد تختلف مستويات الخدمات الصحية المتاحة بين المدارس المختلفة.

٣- التدريب:

-نقص التدريب: يتطلب المعلمون والكوادر الصحية الحصول على تدريب مستمر لضمان تقديم رعاية صحية فعالة وتطبيق أفضل الممارسات(Adhikari, J. 2015)

-انخفاض الوعي الصحي: قد يفتقر بعض العاملين في المدارس إلى الفهم الكافي لأهمية الصحة المدرسية.

صفات الشخص المسؤول عن إدارة الحانوت المدرسي :

يجب أن يتمتع الشخص المناسب لإدارة الحانوت المدرسي بالالتزام والمسؤولية، فضلا عن القدرة على التعامل مع الطلاب بطريقة إيجابية. فيما يأتي بعض الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها هذا الشخص:(Adhikari, J. 2015)

١- **النزاهة والصدق:** ينبغي أن يتحلى الشخص بالنزاهة والصدق في تعامله مع الأموال والمشتريات.

٢- **التنظيم والدقة:** يجب أن يمتلك مهارات تنظيمية قوية ليتمكن من ترتيب المنتجات وتوثيق المبيعات بدقة.

٣- **التواصل الفعّال:** ينبغي أن يكون لديه القدرة على التواصل بفعالية مع الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور.

٤- **المرونة وحسن التصرف:** يجب أن يكون قادرًا على التعامل مع المواقف غير المتوقعة بمرونة وذكاء (Cyrus Mayshaik & Donald D.shaw, 2007).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

٥- **التركيز على التفاصيل:** ينبغي أن يمتلك القدرة على ملاحظة التفاصيل الدقيقة، مثل تواريخ انتهاء الصلاحية والتأكد من جودة المنتجات.

٦- **الصبر والود:** يجب أن يتحلى بالصبر واللطف عند التعامل مع الطلاب، ولاسيما في الأوقات المزدحمة.

٧- **مهارات حل المشكلات:** ينبغي أن يكون لديه القدرة على حل المشكلات للتعامل مع أي تحديات قد تواجه المتجر (الحانوت).

٨- **التفكير التجاري:** يجب أن يكون لديه فهم أساسي للممارسات التجارية، مثل التسعير وإدارة المخزون..(Cyrus Mayshaik & Donald D.shaw, 2007)

الإدارة المدرسية وتأثيرها في تعزيز برامج الصحة المدرسية :

تتحمل الإدارة المدرسية في المرحلة الأساسية مسؤولية كبيرة، اذ تعد هذه المرحلة حجر الزاوية في رحلة التعليم للطالب. في هذه الفترة، يحتاج الطلاب بشدة إلى معرفة المعلومات الصحية التي تفيدهم سواء أ في المدرسة أم في حياتهم اليومية، وذلك يتم من خلال التربية الصحية المستمرة طوال حياتهم. لذا، من الضروري أن يكون لدى مديري المدارس الابتدائية دور فعّال في تعزيز الصحة المدرسية للأطفال في هذه الفترة التي تمثل جزءً كبيرًا من المجتمع.

في السياق نفسه، يشير زهران(٢٠١٩)إلى أن الاهتمام بالمسائل التعليمية للطلاب ورعايتهم الصحية يعد من بين أهم المجالات الرئيسة التي يعمل فيها مدير المدرسة. كما أن له مكانة قيادية على المستوى المدرسي ومحيط المجتمع بأسره، مما يتطلب منه دورواضح وفاعل في تحقيق أهداف برامج الصحة المدرسية.

لتحقيق تلك الأهداف، من الضروري أن تتعاون الإدارة المدرسية متمثلةً في مديرها وفريقها التعليمي.

ملخص لأبرز المهام التي يقوم بها مدير المدرسة في مجال الصحة المدرسية كما أشار إليها (عطوي ٢٠١١).

١. تأمين الميزانية اللازمة لتحسين البيئة المدرسية.

٢. توفير مستلزمات العناية بصحة الطلاب، مثل المغاسل، والصابون، والمطهرات، فضلا عن عدد كافٍ من المراحيض وصنابير مياه الشرب.

٣. إعداد نماذج وسجلات خاصة بالصحة المدرسية.

٤. التعاون والتواصل مع الجهات الصحية المختلفة.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

٥.الإشراف على تنفيذ توصيات الطبيب وإرشاداته داخل المدرسة.

٦.تقديم تقارير عن الحالة الصحية لبعض الطلاب إلى أولياء أمورهم بناءً على ملاحظات المعلمين والطبيب.

٧.التخطيط لتنظيم دورات تدريبية داخلية في مجالات صحية مثل الإسعافات الأولية.

٨.حفظ الإحصائيات الصحية المتعلقة بالمدرسة، مثل نتائج الفحوصات الدورية للطلاب، وحملات التطعيم، والمسح الغذائي.

٩.الإشراف على مقصف المدرسة والتأكد من تطبيق الشروط الصحية في ما يُقدم للطلاب، ودعوة مختصين للتحقق من سلامته عند الحاجة.

١٠. إجراء جولة تفقدية على منشآت المدرسة ومعداتها للتأكد من نظافتها وسلامتها وجمال مظهرها، فضلا عن تخصيص غرفة أو جزء من غرفة للصحة المدرسية.

الحلول المقترحة

١- تحسين البنية التحتية:

-تجديد المرافق: تحديث وتطوير شبكات المياه والصرف الصحي، وتعزيز بيئة الفصول الدراسية لتكون آمنة وصحية.

-تأمين الموارد الأساسية: توفير المستلزمات الضرورية للنظافة الشخصية مثل المعقمات والصابون.

٢- زيادة التمويل:

-طلب تمويل إضافي: من خلال التعاون مع الحكومة، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية.

- إدارة الموارد بكفاءة: ضمان توزيع عادل وفعّال للموارد بين جميع المدارس.(William, W. and Angela, B. 2010).

٣- التدريب المستمر:

- تنظيم ورش ودورات عمل تدريبية: إقامة ورش عمل دورية للمعلمين والكوادر الصحية حول أحدث الممارسات الصحية.

-رفع مستوى الوعي المجتمعي: تنظيم حملات توعوية تستهدف الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع المحلي..(Englbers; H; Poople, N., Mechelen, w., & Chin, J. 2015)

سنستعرض في ما يأتي أبرز التجارب العالمية في مجال الصحة المدرسية، ومنها:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

١- **تجربة الصحة المدرسية في اليابان:** تُعدّ اليابان من الدول الرائدة في هذا المجال، اذ بدأ برنامج الصحة المدرسية خلال فترة حكم الميجي من عام ١٨٦٨ حتى ١٩١٢. كما تم وضع قانون خاص بالصحة المدرسية في عام ١٩٢٢. وتوجد في اليابان "الجمعية اليابانية للصحة المدرسية"، التي تنظم مؤتمراً سنوياً حول صحة الأطفال، ويشارك فيه معلمو مادة الصحة والمسؤولون والمهتمون بالصحة المدرسية..(Cyrus Mayshaik & Donald D.shaw, 2007)

في اليابان، هناك معلمون متخصصون في مادة الصحة يتلقون تدريباً قد يستمر لمدة عام في الطب الباطني. تتمثل مهمتهم في توعية الطلاب وإدارة برامج الصحة المدرسية. وتعتمد اليابان منهجاً للصحة المدرسية يهدف إلى "تربية كل طفل بروح وجسد سليمين".

٢- تجربة ألمانيا: ما يلفت النظر في تجربة الإفطار المدرسي في ألمانيا هو أن الطلاب يتناولون وجبة الإفطار داخل الفصول الدراسية. يتم استغلال هذه الفرصة للحديث عن فوائد الإفطار الصحي ومكوناته الغذائية. فضلا عن ذلك، يتم تقديم الحليب المدرسي بأسعار منخفضة.

قامت بعض الولايات بإصدار قوانين تحظر بيع المشروبات الغازية والوجبات السريعة. كما يتعلم الطلاب الطريقة الصحيحة للعناية بنظافة الأسنان وصحة الفم.

٣- **تجربة أمريكا:** أشار القرني (٢٠١٨) إلى أن النموذج الأمريكي يعتمد على خدمات الصحة المدرسية التي تقدمها مربية المدرسة، اذ تكون موجودة بشكل دائم في المدرسة. كما يعتمد هذا النموذج على أسلوب أكثر تطوراً في المجالات العلاجية، وهو توفير العيادات الصحية. داخل المدارس، يُعدّ نموذجا محدد الانتشار، ويُضاف إلى النموذج الأمريكي نجاحه في تنفيذ البرامج الوقائية المتخصصة التي تنطلق من القطاع الخاص الأكاديمي والتجاري.

٤- **تجربة استراليا:** يولي الأستراليون اهتمامًا كبيرًا لإعداد المعلمين وتدريبهم في مجال التثقيف الصحي، اذ يتم تأهيلهم أثناء الخدمة. يُخصص على الأقل معلم واحد للتثقيف الصحي في كل مدرسة، وغالبًا ما يكون معلم الفصل هو الأكثر نشاطًا في تدريس مواضيع الصحة، يليه معلم التربية البدنية. كما تشارك بعض المدارس الآباء كمتحدثين للطلاب.

هناك تركيز واضح على البيئة المدرسية ومتطلبات سلامة الطلاب. وفيما يتعلق بالتغذية، تُلزم المقاصف باتباع التوجهات الغذائية التي يتم تدريسها في الفصول الدراسية. تدور أبحاث الصحة المدرسية حول الوقاية الأولية وتطوير البرامج وتعزيز الصحة (كما ورد في كماش، ٢٠١٩).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

الخاتمة

يعدّ تعزيز الصحة المدرسية في المدارس الدولية بمحافظة واسط أمرًا حيويًا لضمان توفير بيئة تعليمية صحية وآمنة. من خلال تحسين البنية التحتية، وزيادة الوعي الصحي، وتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية، يمكننا خلق بيئة مدرسية تدعم النمو الشامل للطلاب.

التوصيات:

استنادًا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثان بما يأتي:

١. ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بتنظيم دورات تدريبية وورش عمل بشكل دوري للمديرين ومديري المدارس والمعلمين، بهدف تعزيز فعالية برامج الصحة المدرسية بشكل كامل.

٢. تزويد المدارس بالنشرات الصحية والملصقات التثقيفية وغيرها من الوسائل التي تسهم في تعزيز الوعي الصحي.

٣. زيادة عدد الندوات التثقيفية لتوعية الطلاب وأولياء أمورهم وهيأة التدريس حول الأمراض المعدية المنتشرة وسبل الوقاية منها.

٤. يتعين على مديري المدارس تعزيز التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي ومؤسساته المختلفة، وذلك من خلال تفعيل مجالس الآباء والمعلمين وإشراك المجتمع في إعداد البرامج الصحية.

٥. يجب تخصيص غرفة للعيادة الصحية مزودة بالمواد الأساسية اللازمة للتعامل مع الحالات الطارئة.

٦. من الضروري توفير رعاية متميزة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٧. ينبغي تخصيص ميزانيات مالية لتأهيل ودعم البنية التحتية للمدارس والعمل على تطويرها لتحقيق أهداف الصحة المدرسية.

٨. نوصي بإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع نظرًا لأهميته.

المصادر:

❖ **المصادر العربية**

١-إسماعيل، عبير أحمد. (٢٠١٨). العوامل المؤثرة في تطوير إدارة الخدمات الصحية المدرسية. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٢-الخالدي، خالد. (٢٠١٩). دور الإدارة المدرسية في تطبيق مبادرة المدارس الصحية في الأردن: مقترحات للتطوير. أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

٣-زهران، أمل موسى. (٢٠١٩). مدى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التربية الصحية من خلال كتب العلوم وبرنامج الصحة المدرسية العالمي المعاصر، واتجاهاتهم نحوها. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

٤-صدرت، فضيلة. (٢٠١٨) واقع الصحة المدرسية في الجزائر من وجهة نظر الفاعلون في القطاع، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد حيدر بسكرة، الجزائر

٥-عطوي، جودة عزت. (٢٠١١). الإدارة المدرسية الحديثة: مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية. الطبعة الأولى، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٦-فرق الصحة المدرسية في قطاع الصويرة تواصل زياراتها الميدانية للمدارس.(https://wasit.gov.iq)

وحدات صحية في مدارس العراق: تحسين أم تغطية للفشل؟

٧-القرني، حسن بن محمد. (٢٠١٨). دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية في مدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

٨-كماش، يوسف. (٢٠١٩). الصحة والتربية الصحية: الصحة المدرسية والرياضة. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

٩-واقع أداء الصحة المدرسية في العراق.
(https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=703754)
(https://mustaqila.com)

- المصادر الاجنبية :

10.Adhikari, J. (2015): A Report of an Action Research on Scool Health and Environmental Education, Japan for the Promotion of Science, Acience, Asia Africa Science Platform Project, SHERNA.

11.Cyrus Mayshaik & Donald D.shaw, (2007). Administration of school Helath programs.its. theory and practice, secoud edition, saint Louis.

12.Englbers; H; Poople, N., Mechelen, w., & Chin, J. (2015). Worksite health poomotion programs with environmental changes: a systematic review. American journal preview Medicine, 291, 61-70.

13.WHO. (2013). Constitution of the Worth Health Organization Basic Document, Forty –Fifth edition. Supplement, October 2006.--.

14.William, W. and Angela, B. (2010). Emphasizing Assessment And Evaluation of Student Health at Historically Black Colleges and Universities. National Forum of Issues Journal, 7)1(, 55-67.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية